

## لسان العرب

( سَجَح ) السَّجَّحُ لِينُ الْخَدِّ وَخَدٌّ أَسْجَجُ سَهْلٌ طَوِيلٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَاسِعٌ وَقَدْ سَجَّحَ سَجَّحًا وَسَجَّحَةً وَخُلُقٌ سَجَّيْحٌ لَيْسَ سَهْلٌ وَكَذَلِكَ الْمَشْيُ بِغَيْرِهَا يُقَالُ مَشَى فُلَانٌ مَشْيًا سَجَّحًا وَسَجَّيْحًا وَمَشْيُهُ سَجَّحٌ أَيْ سَهْلَةٌ وَوَرَدَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ <sup>B</sup> يُحَرِّضُ أَصْحَابَهُ عَلَى الْقِتَالِ وَأَمَّشُوا إِلَى الْمَوْتِ مَشْيَةً سَجَّحًا قَالَ حَسَانٌ دَعَاؤُا التَّخَاجُؤَ وَأَمَّشُوا مَشْيَةً سَجَّحًا إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعًا صَبِيحًا وَتَذَكِيرًا الْأَزْهَرِيُّ هُوَ أَنْ يَعْتَدِلَ فِي مَشْيِهِ وَلَا يَتِمَّائِلَ فِيهِ تَكَدْبٌ رَأً وَوَجْهُ أَسْجَجُ بَيِّنٌ السَّجَّحُ أَيْ حَسَنٌ مَعْتَدِلٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ لَهَا أُذُنٌ حَشْرُ وَذِرْفَرَى أَسْرِيْلَةٌ وَوَجْهُ كَمِرَّةٍ الْغَرِيْبَةِ أَسْجَجٌ وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى لِينِ الْخَدِّ وَأَنْشُدُ « وَخَدٌّ كَمِرَّةٍ الْغَرِيْبَةِ » قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ خَصَّ مِرَّةَ الْغَرِيْبَةِ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ فِي قَوْمِهَا فَلَا تَجِدُ فِي نِسَاءِ ذَلِكَ الْحَيِّ مِنْ يُعْنَى بِهَا وَيُبَيِّنُ لَهَا مَا تَحْتَاجُ إِلَى إِصْلَاحِهِ مِنْ عَيْبٍ وَنَحْوِهِ فَهِيَ مُحْتَاجَةٌ إِلَى مِرَّاتِهَا الَّتِي تَرَى فِيهَا مَا يُذَكِّرُهُ فِيهَا مِنْ رَأْيِهَا فَمِرَّاتِهَا لَا تَزَالُ أَبَدًا مَجْلُوءَةً قَالَ وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ فِي الْبَيْتِ « وَخَدٌّ كَمِرَّةٍ الْغَرِيْبَةِ » الْأَزْهَرِيُّ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ سَجَّحَتْ لَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ وَسَرَّحَتْ وَسَجَّحَتْ وَسَرَّحَتْ وَسَنَدَحَتْ وَسَنَدَحَتْ إِذَا كَانَ كَلَامٌ فِيهِ تَعْرِيفٌ بِمَعْنَى مِنَ الْمَعْنَى وَسُجَّحُ الطَّرِيقِ وَسُجَّحُهُ مَجَّحَتْهُ لِسَهولَتِهَا وَبَدَنُوهَا بِيوتِهِمْ عَلَى سُجَّحٍ وَاحِدٍ وَسُجَّحَةٌ وَاحِدَةٌ وَعِذَارٍ وَاحِدٌ أَيْ قَدْرٍ وَاحِدٍ وَيُقَالُ خَلَّ لَهْ عَنِ سُجَّحِ الطَّرِيقِ بِالضَّمِّ أَيْ وَسَطَهُ وَسَنَدَنَهُ وَالسَّجَّيْحَةُ وَالْمَسَّجُوحُ وَالْمَسَّجِيحُ الْخُلُقُ وَأَنْشُدُ هُنَا وَهَذَا وَعَلَى الْمَسَّجُوحِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ كَالْمَيْسُورِ وَالْمَعْسُورِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ أَيْ إِنْهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولِ أَبِي عُبَيْدِ السَّجَّيْحَةِ السَّجَّيْحَةُ وَالطَّبِيعَةُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ سَجَّيْحَةً رَأْسَهُ وَهُوَ مَا اخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الرَّأْيِ فَرَكِبَهُ وَالْأَسْجَجُ مِنَ الرِّجَالِ الْحَسَنُ الْمَعْتَدِلُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدِ الْأَسْجَجُ الْخَلْقُ الْمَعْتَدِلُ الْحَسَنُ اللَّيْثُ سَجَّحَتِ الْحَمَامَةُ وَسَجَّعَتِ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا مُزَّجَّحٌ فِي مُسَّجَّحٍ كَالْأَسْدِ وَالْأَزْدِ وَالسَّجَّحَاءُ مِنَ الْإِبِلِ التَّامَّةِ طَوَلًا وَعَظْمًا وَالْإِسْجَاحُ حُسْنُ الْعَفْوِ وَمِنْهُ الْمِثْلُ السَّائِرُ فِي الْعَفْوِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ مَلَكَتَ فَأَسْجَجُ وَهُوَ مَرُويٌّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَلِيٍّ <sup>B</sup> هُمَا يَوْمَ الْجَمَلِ حِينَ طَهَّرَ عَلَى النَّاسِ فَدَنَا مِنْهُ وَوَدَّجَهَا ثُمَّ كَلَّمَهَا بِكَلَامٍ فَأَجَابَتْهُ مَلَكَتَ فَأَسْجَجُ أَيْ طَهَّرَتْ فَأَحْسَنُ وَقَدَّرَتْ فَسَهَّلَتْ وَأَحْسَنُ الْعَفْوِ فَجَعَلَتْهَا عِنْدَ ذَلِكَ أَحْسَنَ الْجِهَازِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَهَا أَيْضًا ابْنُ الْأَكْوَعِ فِي غَزْوَةِ ذِي

قَرَدٍ مَلَكْتِ فَأَسْجَحُ وَيُقَالُ إِذَا سَأَلْتَ فَأَسْجَحُ أَي سَهَّلَ لِي لَفَاطِكِ وَارْفُوقِ  
وَمَسْجَحٌ اسْمُ رَجُلٍ وَسَجَاحُ اسْمُ الْمَرْأَةِ الْمُتَنَذِبِ نَاءٌ بِكسْرِ الْحَاءِ مِثْلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ  
وَهِيَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ قَالَ عَصَمَةُ سَجَاحُ شَيْثَاءٌ وَقَيْسَا وَلَقِيَّتْهُ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسَا  
قَدْ حَرِيَسَ هَذَا الدُّيْنُ عِنْدِي حَيْسَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ فِي تَمِيمٍ امْرَأَةٌ كَذَابَةٌ أَيْ يَامُ  
مَسِيلْمَةَ الْمُتَنَذِبِ فَيَتَنَذِبُ أَيْ هِيَ أَيْضًا وَاسْمُهَا سَجَاحُ وَخَطَبَهَا مَسِيلْمَةَ وَتَزَوَّجَتْهُ  
وَلَهُمَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ